ونهدي من شفيع الخلق أزكى • حبيبنا المصطفى نعم الحبيب

هو المختار من كل البرايا • هو الهادي البشير هو الرسول

عليه من المهيمن كل وقت • صلاة بالدوام مع القبول •

ولبعضهم رضي الله عنهم وأرضاهم ونفعنا بهم

فوق الرسالة طاروا بالعلوم على نجائب الفكر ركبانا ووحدانا

وجاوزوا الانس والاملاك واغتربوا وفرقوا في طلب العلم أوطانا

حتى انتهوا لانتهاء علم ومعرفة وذاقهم عطي لا كون أعيانا

ملء الكونين لا زالت علومهم تبدي لنا نشرها روحا وريحانا

ولهم أيضا رضي الله عنهم وأرضاهم ونفعنا بهم

يا من تعاظم حتى رق معناه ولا تردى رداء الكبر إلا هو

تاهوا بحبك أقوام وأنت لهم نعم الحبيب وإن تاهوا وإن تاهوا

وفي حبيب عزيز لا أبوح به أخشى فضيحة وجهي يوم ألقاه

أعاين الناس طرا في محبته وليس يعلم ما في القلب إلا هو

قالوا أتشكي الذي تهوى فقلت لهم يا قوم من هو روحي كيف أنساه

وكيف أنساه والأشياء به حسنت من العجائب ينسى العبد مولاه

ما غاب

١٥

ما غاب عني ولكن لست أبصره إلا وقلت جهارا قل هو الله

ماذا يقول اللواحي في سعيهم وما يقول الأعادي زاد معناه

من غيري أني أهواه وقد صرفوا الخير نعم أنا أهواه وأهواه

أستغفر الله إلا من محبته فإنها حسناتي يوم ألقاه

فإن يقولوا بأن الحب معصية فالحب أحسن ما يلقى به الله

وله أيضا رحمه الله تعالى ورضي عنه

أيها العاشق معنى حسننا مهرنا غال لمن يطلبنا

جسد مضنى وروح في العنا وجفون لا تذوق الوسنا

وفؤاد ليس فيه غيرنا وإذا ما شئت أدي الثمنا

فافن إن شئت فناء سرمدا فالفناء يدني إلى ذاك الفنا

واخلع النعلين إن جئت إلى ذلك الحي ففيه قدسنا

وعن الكونين كن منخلعا وأزل ما بيننا من بيننا

وإذا قيل لمن تهوى فقل أنا من أهوى ومن أهوى أنا

وله أيضا رحمه الله تعالى ورضي عنه

أعرض عني وقلبي فيه ما فيه والكتم للحب أخفاه وأخفيه

Copyright © King Saud University